

ملتقى الأعمال الإماراتي الإستوني يبحث توظيف التقنيات الرقمية





«الشارقة:» الخليج

نظم مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع منظمة إستونيا لتكنولوجيا المعلومات ملتقى الأعمال الإماراتي-الإستوني للابتكار، بحضور كيرستي كاليولايد رئيسة جمهورية إستونيا السابقة «Estonia» وجان رينهولد، سفير جمهورية إستونيا لدى دولة الإمارات وحسين المحمودي المدير التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، وحشد من الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات الاستونية في مجال الطاقة والمدن الذكية والمواصلات والرقمنة، وممثلي القطاع العام والخاص من رجال أعمال ومستثمرين.

ويعكس هذا الملتقى الذي عقد في قاعة المؤتمرات في مقر المجمع حرص المجمع على مواكبة أحدث المستجدات العالمية لتوظيف التقنيات الحديثة والحلول الحكومية الرقمية المبتكرة بما يعزز مكانة الشارقة الريادية ويدعم تنافسيتها في كافة المجالات المعرفية، كما يهدف الملتقى إلى استكشاف بيئة الأعمال المتطورة والداعمة للاستثمار في الشارقة، بالإضافة للتعرف والاطلاع على تجربة المجمع ومبادراته لوضع حلول تقنية لعدد من القطاعات الحيوية والفرص الاستثمارية المتاحة والخدمات التي يقدمها المجمع للمستثمرين والشركات الناشئة وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي وبناء علاقات تعاون وشراكة بين مجمع الشارقة للابتكار ومجتمع الأعمال الإستوني.

هذا وقد تم التركيز خلال جلسات الملتقى على تفعيل مجالات التعاون في مجال التكنولوجيا الحديثة وذلك في إطار تعزيز الشراكة في مجال التحول الرقمي في البلدين، وتبادل الخبرات في مجال الحكومة الرقمية بحضور نخبة الشركات الإستونية الرقمية الرائدة والحوكمة الرقمية والأمن السيبراني، حيث جرى البحث حول المستجدات العالمية في مجال التحول الرقمي وكيفية تعزيز التعاون المشترك للارتقاء بالخدمات والبيانات والحلول الحكومية.

كما تناول المتحدثون أفضل الممارسات والتجارب الرائدة وأهم المستجدات ذات الصلة بإثراء تجربة التعامل وتطوير الحلول الرقمية والبيانات والتقنيات الحديثة وفي مقدمها تقنية الذكاء الاصطناعي وتقنية التعاملات الرقمية «بلوك

وقال المحمودي خلال كلمته اننا سعيون بانعقاد هذا الملتقى وبهذا التقارب الاستثماري الابتكاري مع إستونيا حيث زار المجمع خلال الأسابيع الماضية عدد من الوفود من استونيا وهذا يعكس رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتعزيز مكانة الشارقة كعاصمة للابتكار والبحث العلمي.

وقال المحمودي إن الإمارات واستونيا تلتقيان في نقطة رئيسية بأهدافهما نحو المستقبل والتقدم من خلال الاستثمار في الابتكار ودعم المشاريع الرامية لهذا التوجه، مشدداً على أن الابتكار أحد أبرز المجالات التي تحمل فرصاً للتعاون وتبادل الخبرات والتجارب وهو ما يسعى اليه المجمع من تطلعات نحو تنمية أوجه التعاون المشترك مع استونيا واستقطاب الشركات والمؤسسات الاستثمارية في مجالات الابتكار والبحث والتطوير والتكنولوجيا المتقدمة. وأشار إلى أن مشاركة استونيا في اكسبو دبي 2020 ستفتح لها آفاقاً أرحب في السوق الإماراتي وأسواق المنطقة في هذه المجالات.

وقال: يشكل هذا الملتقى فرصة مثالية للاطلاع على ملامح إحدى أهم التجارب الحكومية الناجحة في مجال التحول الرقمي تجسيدا للالتزام مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار بتوطيد جسور التعاون العالمية الناجحة في مختلف دول العالم، والتعرف على أفضل الممارسات العالمية وأحدث التقنيات المبتكرة وتوظيفها بالشكل الأمثل في خدمة مساعي المجمع نحو توفير حلول رقمية متكاملة، وتأمين البنية التحتية الرقمية، وصولاً إلى مستقبل رقمي يضمن تعزيز جودة حياة الأفراد تماشياً مع الرؤى والتوجهات الحكومية.

وذكر المحمودي الفرص المتاحة للشركات الاستونية الناشئة والمؤسسات المتخصصة في مختلف القطاعات التكنولوجية حيث قدم للوفد عرضاً عن أهم استراتيجيات وأنشطة المجمع والتي تستهدف توفير مناخ للإبداع والابتكار في قطاعات تقنية مختلفة وإتاحة الفرص للشركات المتخصصة ومراكز البحث والتطوير في هذه القطاعات ودعمها لتكون قادرة على تطوير أعمالها المستقبلية. وتناول أيضاً أنشطة المجمع التي تشمل الابتكار والأبحاث والتدريب والمختبرات

واستمع الوفد إلى شرح تعريفي عن المجمع وأهم المميزات والخدمات والتسهيلات التي يقدمها للمستثمرين وخطته المستقبلية من خلال عرض تقديمي تناول أهم الاستثمارات التي يحتضنها المجمع نتيجة للخدمات ذات المستوى العالمي في بيئة استثمارية مثالية تساعد الشركات والاستثمارات الابتكارية على النمو والازدهار. بالإضافة إلى استعداد مجمع الشارقة للبحوث والابتكار لتقديم كافة التسهيلات للشركات التي ترغب في العمل والاستثمار في عدد من القطاعات المعرفية والتقنية الابتكارية التي تعتبر بمثابة نقطة ارتكاز تستند إليه رؤية المجمع ورسالته من خلال دعم وتشجيع وتطوير منظومة الابتكار، ودعم الأبحاث العلمية التطبيقية والتكنولوجية للقيام بالأنشطة الاستثمارية، ضمن منطقة تتميز باتباعها أفضل المعايير الدولية في تقديم الخدمات النوعية التي ستساعد على جذب الاستثمارات للعمل بجو استثماري آمن وبنية تحتية متكاملة، ما يتيح فرصاً كبيرة للصناعات والمنشآت التكنولوجية للنجاح والاستمرار.

كما بدأت جلسات الملتقى بكلمة ترحيب لجان رينهولد، سفير جمهورية إستونيا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم عرض قصير من مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر «استثمر في الشارقة» قدمه مروان العجلة، مدير مركز «الشارقة لخدمات المستثمرين» سعيد

ثم بدأت حلقة نقاش بعنوان «دور الابتكار في بناء مدن ذكية مستدامة» قدم خلالها رئيسة إستونيا السابقة كرستي كالجولايد، وحسين المحمودي، كما قدم المدير التنفيذي لشركة سحاب، أمين الزرعوني، أفكاراً حول الابتكار وتطوير ماري لي كلاتس - Auve Tech المدينة الذكية بالإضافة لمدير العمليات في

بالإضافة إلى الحلقات النقاشية، كانت هناك أيضاً عروض تقديمية موجزة من قبل ممثلي شركات ناشئة استونية وعدد من الشركات العاملة في المجمع حول شركاتهم واختصاصاتها بهدف إيجاد فرص عمل واستثمار مشتركة، كما تم توقيع مذكرة تفاهم وتعاون بين مجمع الشارقة للابتكار ومنظمة استونيا لتكنولوجيا المعلومات «ITL Estonia».

وبعد انتهاء جلسات الملتقى نظم المجمع جولة لضيوف الملتقى والمشاركين في المقر الرئيسي للمجمع ومرافقه المختلفة حيث زار المشاركون مركز اختبار الشرق الأوسط للتصنيع الذكي أو ما يطلق عليه بالتصنيع المضاف الذي Maker يضم أحدث التقنيات والمختبرات البحثية التطبيقية في عدة مجالات، بالإضافة لمركز الأعمال التابع للمجمع كأول حاضنة للشركات الناشئة والأعمال SOILAB «الذي أطلق عليه «مختبر الشارقة المفتوح للابتكار Space الابتكارية في الشارقة، إذ تم تدشينه بناء على فلسفة إرساء عقلية الشراكة المجتمعية والتعاون والإبداع كإطار توجيهي للبرامج والخدمات المقدمة من خلال توفيره بيئة آمنة ومساحة تسمح لمجتمع الممارسين بتبادل المواد وتعلم مهارات جديدة والتركيز على إشراك المشاركين في محتوى التعلم، وهي وسيلة من شأنها أن تسمح للمدارس والجامعات بأن تكون جزءاً من هذا المشروع